

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

409 - أخبرنا عبد الله بن صالح البخاري ببغداد حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا عمران بن أبان حدثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده قال قال Y سعد رسول الله A المنبر فلما رقي عتبة قال : (آمين) ثم رقي عتبة أخرى فقال : (آمين) ثم رقي عتبة ثالثة فقال : (آمين) ثم قال : (أتاني جبريل فقال : يا محمد من أدرك رمضان فلم يغفر له فأبعده) قلت : آمين قال : ومن أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فأبعده) قلت : آمين فقال : ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فأبعده) قلت : آمين فقلت : (آمين) .

قال أبو حاتم : في هذا الخبر دليل على أن المرء قد استحب له ترك الانتصار لنفسه ولا سيما إذا كان المرء ممن يتأسى بفعله وذاك أن المصطفى A لما قال له جبريل : (من أدرك رمضان فلم يغفر له فأبعده) بادر A بأن قال : آمين وكذلك في قوله : (ومن أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فأبعده) فلما قال له : (ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فأبعده) فلم يبادر إلى قوله : (آمين) عند وجود حظ النفس فيه حتى قال جبريل : قل : آمين قال : قلت : (آمين) أراد به A التأسى به في ترك الانتصار للنفس بالنفس إذ A جل وعلا هو ناصر أوليائه في الدارين وإن كرهوا نصره الأنفس في الدنيا K حديث صحيح لغيره فقلت آمين